عمادة تعليم القرآن الكريم تودع عميدها بميثاق العودة للعمادة

مدير الجامعة بالنيابة: الجامعة تتشرف بأن يكون د.عبد العظيم رسولاً لها

رصد: بحيرة الضو – تصوير كمال الدين بابكر

في لوحة جسدت معنى الوفاء نظمت عمادة تعليم القرآن ومطلوبات الجامعة تكريم ووداع عميد العمادة د.عبدالعظيم رمضان عبدالصادق بقاعة الشهداء وقد جاء الحفل تحت شعار قوله تعالى: (يرفع الله الذين آمنو منكم) وقد خاطب الحفل أ.د. أحمد سعيد سلمان مدير الجامعة بالنيابة الذي أوضح أن العمادة تكرم من قدم لها فكره وجهده ووقته شاكرًا العمادة هذا التكريم وأبان أن التكريم فيه حث لكل منسوبي الجامعة بأن بتقلد المناصب العليا والتفاني في خدمتها بإخلاص النية لله تعالى داعيًا كل منسوبي الجامعة بالسير على هذا النهج، وأكد أ.د أحمد سعيد أن رسالة الجامعة عالمية موضحًا أن الجامعة لاتودع د.عبدالعظيم وإنما توفده ليمثل الجامعة ويحمل تبليغ رسالتها في الخارج وأبان أن المحتفى به عالما في مادته متقنًا في توصيلها لطلابه متمكنًا في حديثه عن تخصصه والتخصصات الأخرى وأن الجامعة تتشرف بأن يكون رسول لها وأبان ثقة الجامعة به فهي تبعثه ممثلًا لمديرها وأنه يتحدث بلسان حالها في مختلف المحافل وأكد ثقة الجامعة في كل منسوبيها وأن بها الكثير من أمثال د.عبدالعظيم كما خاطب الحفل المحتفى به د.عبدالعظيم رمضان الذي عبر عن عمق حزنه لفراقه الجامعة التي ماغاب عنها منذ تخرجه منها مبينًا أن التكريم تستحقه الجامعة التي أتاحت له فرصة تخرجه منها وقلدته بتعينه عميدًا لعمادة تعليم القرآن الكريم، كما تستحقه العمادة التي أحتوته منذ أن أتاها من كلية الشريعة موضحًا أن أهل العمادة وجد منهم كل التقدير والإحترام والتعاون شاكرًا تعاونهم معه خلال فترة توليه أمرها وأن العمادة سيأتيها من هو أفضل منه فالقرآن لاتقف خدمته وسيرته وأن الله تعالى من وفقه في ماقدم للعمادة كما شكر إدارة الجامعة التي ماقصدها في أمر إلا وقضي مطمئنًا أهل العمادة بأن الإدارة لم تكن تخدم عبدالعظيم لشخصه وإنما خدمة للعمادة وإكرامًا لأهل القرآن مؤكدًا مواصلتها لخدمة أهل القرآن وتذليل كل الصعاب التي تواجههم وفي ختام حديثه أكد ذهابه وقلبه معلق بالجامعة وقدمت العمادة كلمتها التي قدمها ممثلها أ.د النور رزق إبراهيم الذي أبان أن العمادة تكرم د.عبدالعظيم ولاتتحدث عن إنجازاته التي تعرفها كل الجامعات وأنه تفتقده جامعة القرآن الكريم وكل الجامعات السودانية في جلساتها ومناقشاتها ومختلف أمورها، وأوضح أن العمادة قد إكتملت إبّان فترة قيادته أمرها وفي ختام حديثه أكد عهد العمادة بمواصلة مابدأه عميدها موصيًا إياه بعدم الإنقطاع عن إخوانه بالجامعة، وكانت لكلية الشريعة كلمة التي قدمها د.محمد إبراهيم بشير الذي أوضح أن الإحتفال بالدكتور عبدالعظيم إنما هو إحتفال بالقرآن وأن المحتفى به عالم من علماء الأصول وعرف عنه جهاده إستخدامه للمشورة وإحترامه للرأي الآخر وأنه لماح ذكي ولايحقد ولايكيد أبدًا وأنه يسامح في الذلات وأبان أن الجامعة ستفتقده كثيرًا وقال ممازحًا «آن الأوان أن يشد سفير السودان بالمملكة العربية السعودية رحالة والعودة للسودان في ظل وجود د.عبدالعظيم رمضان هناك» مؤكدًا أن سيكون خير سفير للجامعة وللسودان وأنه فخرًا للجامعة أن توفد مثله ليمثلها، وقد وقدمت د.إكرام الحاج كلمتها ممثلة للعمادة بمركز الطالبات التي أبانت أن الكلمات لاتسعفها في هذا الموقف لتعبر عن مايجيش بخاطرها مبينة أن د.عبدالعظيم علمنا أن قيمة الإنسان تكمن في إبداعه وتفوقه وأن نعطي قلوبنا للآخرين سائلة المولى عزوجل أن يعينه في طريقه ويصبر أهل الجامعة والعمادة على وداعه، وفي ختام البرنامج قدمت العمادة عهد وميثاق لممثل مدير الجامعة بأن يعيد لهم د.عبدالعظيم للعمادة كما عاهدت د.عبدالعظيم بأن يعود لهم مرة أخرى حيث تم التوقيع على ذلك من قبل الطرفين، كما تم تكريم د.عبدالعظيم من قبل العمادة وبعض معلمات القرآن الكريم.